

The degree to which educational supervisors possess the ethics of the profession from the teachers' point of view in the Hebron governorate

Ashraf Mohammad Abu Khayran

Al-Quds University || Al-Quds || Palestine

Eman Mousa Alswaiti

Ministry of Education || Palestine

Hussam Al-Qassim

Palestine Technical University \ Kadoorie. || Palestine

Abstract: This study aimed to investigate the degree to which educational supervisors possess professional ethics from the teachers' point of view in the Hebron Governorate. This study was conducted on all school teachers in the Hebron governorates in the second semester of the academic year 2020/2021 on a sample consisting of (505) teachers. The researcher used the descriptive approach, where by the researcher built the study tool, which relates to the degree of educational supervisors' ownership of professional ethics from the teachers' point of view in the Hebron governorate. The researcher made sure of the validity and reliability of the tool.

The study found that the degree to which educational supervisors possessed professional ethics from the teachers' point of view in the Hebron governorate came to a large extent, and there were differences in the degree to which educational supervisors possessed professional ethics from the teachers' viewpoint in the Hebron governorate depending on the gender variable and in favor of males, and according to the educational qualification variable and in favor of the academic qualification. Master's degree or higher, according to the variable of years of experience and in favor of years of experience (5-10) years, and according to the variable of the teacher's teaching phase and for the kindergarten phase, and according to the directorate's variable and in favor of the Yatta district Based on the results of the study, the researcher recommended: Paying attention to the educational supervision process at all levels and fields, giving value to the supervisor's report by granting incentives to teachers, increasing the number of supervisors in all directorates, and increasing the number of supervisors' visits to teachers.

Keywords: Ethics of the Profession, Educational Supervisors, Hebron governorate.

درجة امتلاك المشرفين التربويين لأخلاقيات المهنة من وجهة نظر المعلمين في محافظة الخليل

أشرف محمد أبو خيران

جامعة القدس || القدس || فلسطين

إيمان موسى سلامة سويطي

وزارة التربية والتعليم || فلسطين

حسام حسني القاسم

جامعة فلسطين التقنية / خضوري || فلسطين

المستخلص: هدف البحث إلى التعرف على درجة امتلاك المشرفين التربويين لأخلاقيات المهنة من وجهة نظر المعلمين في محافظة الخليل، ومن أجل تحقيق أهداف البحث استخدم الباحثون المنهج الوصفي، مستعينين باستبانة لقياس درجة امتلاك المشرفين التربويين لأخلاقيات المهنة من وجهة نظر المعلمين في محافظة الخليل، وقد أجري البحث على معلمي المدارس الحكومية في محافظ الخليل في الفصل الثاني للعام الدراسي (2021/2020م)، حيث تكونت عينة البحث من (505) معلماً ومعلمة من هذا المجتمع، وقد جرى التأكد من صدق الاستبانة من خلال: صدق المحكمين، وصدق الاتساق الداخلي، وجرى التأكد من ثبات الاداة بحساب معامل (ألفا كرونباخ) الذي بلغ (0.80).

وكانت اهم نتائج البحث أن اظهرت ممارسة كبيرة جدا لأخلاقيات المهنة من وجهة نظر المعلمين في محافظة الخليل، ووجود فروق في درجة امتلاك المشرفين التربويين لأخلاقيات المهنة من وجهة نظر المعلمين في محافظة الخليل تبعاً لمتغير الجنس ولصالح الذكور، وتبعاً لمتغير المؤهل العلمي ولصالح المؤهل العلمي ماجستير فأعلى، وتبعاً لمتغير سنوات الخبرة ولصالح سنوات الخبرة (5-10) سنوات، وتبعاً لمتغير مرحلة تدريس المعلم ولصالح مرحلة رياض أطفال، وتبعاً لمتغير المديرية ولصالح مديرية يطا. وبناءً على هذه النتائج أوصى الباحثون بضرورة الاهتمام بعملية الإشراف التربوي على جميع الأصعدة والميادين، وإعطاء قيمة لتقرير المشرف من خلال منح الحوافز للمعلمين، وزيادة عدد المشرفين في كل المديريات، وزيادة عدد زيارات المشرفيين للمعلمين.

الكلمات المفتاحية: أخلاقيات المهنة، المشرفين التربويين، محافظة الخليل.

المقدمة.

مهنة التعليم من المهن التي يعتر الإنسان بها على مر العصور والأجيال، وقد بدأ التعليم منذ بدء الخليقة، فلم يختص بزمان دون آخر، ولكنه يختلف ويتطور من عصر لآخر، فالتعليم جزء لا يتجزأ من نظام تربوي عام، والذي يعد من أكثر الأنظمة أهمية وحساسية في المجتمع، فنجاح أو إخفاق هذا النظام يعني بالضرورة النجاح أو الفشل لكافة مؤسسات المجتمع ونظمه الأخرى (أبوسمرة، ومعمر، 2013).

ومهنة المعلم مهنة جديرة بالتقدير، فالمعلم مربي أجيال، وناقل ثقافة مجتمع من جيل الراشدين إلى جيل الناشئين، فوظيفته هذه وظيفة سامية ومقدسة، فالمعلم منذ أن وجد التعليم، ما زال يقدم خدمة مهنية لأمتة من خلال تمكين الطلبة من اكتساب المعارف والمثل العليا، وتذوق معنى الحرية، والمسؤولية، من خلال تمكينهم من اكتساب مهارات التفكير الناقد، والمواطنة الصالحة، وإذا قيل بأن مستقبل الأمة ومصيرها يكون في أيدي أولئك الذين يربون أجيالها الناشئة، فلن يكون ذلك القول بعيداً عن الصحة، أن لم يكن مطابقاً لها، ومن هنا كانت مكانة المعلم بين الأمم مكانة رفيعة، وكانت مكانة المعلم في التراث العربي الإسلامي مكانة تعبر عن عظم تقدير الأمة للمعلم، كما أنها مكانة مستمدة من العقيدة والقيم الدينية التي تنتهي إليها الأمة العربية، وتفخر بها، باعتبارها قيمة إنسانية حضارية لا تقتصر على عرق أو جنس أو لون (الترتوري والقضاة، 2006).

ويعد الإشراف التربوي من أهم مدخلات النظام التعليمي، ومن أهم عناصره أيضاً، حيث أنه يؤثر، ويتأثر، ويتفاعل من بقية المدخلات الأخرى مثل: المعلم، والطالب، والمنهاج، ومدير المدرسة، وتقع على عاتق المشرف التربوي مسؤولية كبيرة في تنمية مهارات المعلمين التدريسية وتحسينها، وزيادة خبرتهم، وذلك من خلال تنوع الممارسات والأساليب الإشرافية، وإضفاء الحيوية والنشاط للعمل الإشرافي، وقد أوضح (مصطفى، 2009) أهمية دور المشرف التربوي فقالت: يعد المشرفون همزة الوصل بين الإدارة والعاملين، الأمر الذي يفرض عليهم امتلاك القدرات الاتصالية التي تساعد على القيام بدورهم بفاعلية، وأضافت بأن المهارات الشخصية للمشرف تشتمل على قدرته على التعامل مع مختلف أنواع المعلمين، ومساعدتهم في حل مشكلاتهم، وتحسين مهارات الاتصال لديهم، حيث تعد

عملية الإشراف التربوي من العمليات المهمة والرئيسية في النظام التربوي وخصوصاً في عمليتي التعلم والتعليم التي تعني التواصل الفعال بين أربعة أطراف: المشرف، والمدير، والمعلم والطالب على التوالي. فلكل مهنة في المجتمع الإنساني قواعد أخلاقية لا بد من مراعاتها والالتزام بها من قبل الأفراد العاملين فيها، وتعد أخلاقيات مهنة التعليم من أهم المؤثرات في سلوك المربي لأنها تشكل لديه رقيباً ذاتياً داخلياً، وتكون لديه مرجعية ذاتية يسترشد بها في عمله، ويقوم علاقاته مع الآخرين، وتساعد في أداء واجباته وتلبية حقوقه، وإن التزم المربي بتلك الأخلاقيات أمر ضروري وواجب، إذ يتحدد انتماؤه لمهنته بقدر التزامه بقواعد وأخلاقيات مهنة التعليم، وهو بذلك يشكل نموذجاً يحتذى من قبل طلبته (الحديد، 2011)، وهذا الأمر ينطبق على المشرف التربوي من حيث الالتزام بأخلاقيات المهنة، لأن من يعمل تحت مظلة مؤسسة التربية والتعليم ينطبق عليه أخلاقيات هذه المؤسسة.

مشكلة البحث:

تعزى مشكلة البحث إلى وجود فجوة بين المعلم والمشرف بسبب التقرير السنوي المعد من قبل المشرف لأداء المعلم، وعند سؤال المعلم عن نتيجة التقرير يقول أن المشرف لم يلتزم ولم يراع أخلاقيات المهنة، لذا أتى هذا البحث لدراسة الموضوع من جميع جوانبه لكي نحصل على نتيجة كافية وشفافية وواقعية في هذا الموضوع، ووضع النقاط على الحروف، وانصاف أطراف القضية. وبناء على ما سبق، تتلخص مشكلة البحث في السؤال الرئيس الآتي: ما مدى امتلاك المشرف التربوي لأخلاقيات المهنة من وجهة نظر المعلمين في محافظة الخليل؟

أسئلة البحث:

1. ما مدى امتلاك المشرف التربوي لأخلاقيات المهنة من وجهة نظر المعلمين في محافظة الخليل؟
2. هل تختلف المتوسطات الحسابية لامتلاك المشرف التربوي لأخلاقيات المهنة من وجهة نظر المعلمين في محافظة الخليل تبعاً لمتغيرات (الجنس، والمؤهل، وسنوات الخبرة، ومرحلة تدريس المعلم، والمديرية)؟

فرضيات البحث:

- الفرضية الأولى: لا توجد فروق ذات دلالة إحصائية عند مستوى الدلالة ($\alpha \leq 0.05$) في المتوسطات الحسابية لامتلاك المشرف التربوي لأخلاقيات المهنة من وجهة نظر المعلمين في محافظة الخليل تبعاً لمتغير الجنس.
- الفرضية الثانية: لا توجد فروق ذات دلالة عند مستوى الدلالة ($\alpha \leq 0.05$) في المتوسطات الحسابية لامتلاك المشرف التربوي لأخلاقيات المهنة من وجهة نظر المعلمين في محافظة الخليل تبعاً لمتغير المؤهل العلمي.
- الفرضية الثالثة: لا توجد فروق ذات دلالة عند مستوى الدلالة ($\alpha \leq 0.05$) في المتوسطات الحسابية لامتلاك المشرف التربوي لأخلاقيات المهنة من وجهة نظر المعلمين في محافظة الخليل تبعاً لمتغير سنوات الخبرة.
- الفرضية الرابعة: لا توجد فروق ذات دلالة عند مستوى الدلالة ($\alpha \leq 0.05$) في المتوسطات الحسابية لامتلاك المشرف التربوي لأخلاقيات المهنة من وجهة نظر المعلمين في محافظة الخليل تبعاً لمتغير مرحلة تدريس المعلم.
- الفرضية الخامسة: لا توجد فروق ذات دلالة عند مستوى الدلالة ($\alpha \leq 0.05$) في المتوسطات الحسابية لامتلاك المشرف التربوي لأخلاقيات المهنة من وجهة نظر المعلمين في محافظة الخليل تبعاً لمتغير المديرية.

أهداف البحث:

1. معرفة مدى امتلاك المشرف التربوي لأخلاقيات المهنة من وجهة نظر المعلمين في محافظة الخليل.

2. تحديد مدى امتلاك المشرف التربوي لأخلاقيات المهنة من وجهة نظر المعلمين في محافظة الخليل في ظل المتغيرات: (الجنس، المؤهل العلمي، سنوات الخبرة، مرحلة تدريس المعلم، والمديرية).

أهمية البحث:

- الأهمية العلمية: تكمن الأهمية العلمية في دور الإشراف التربوي في الإشراف على المعلمين وما تجنيه هذه العملية من ثمار وانعكاس على العملية التعليمية، أداء المعلم وما يعكسه على الطلبة من نتائج العملية التعليمية.
- الأهمية التطبيقية: تكمن الأهمية التطبيقية للبحث في إمكانية الاستفادة من مخرجات هذا البحث في تعزيز دور المشرف التربوي، والمعلم في النهوض بالعملية التعليمية.

حدود البحث:

- الحدود الموضوعية: درجة امتلاك المشرف التربوي لأخلاقيات المهنة.
- الحدود البشرية: معلمو ومعلمات مدارس مديريات التربية والتعليم.
- الحدود المكانية: المدارس الحكومية في محافظة الخليل.
- الحدود الزمنية: الفصل الدراسي الثاني للعام الدراسي (2021/2020)م.

مصطلحات البحث:

- المشرف التربوي: هو الشخص المؤهل تأهيلاً جامعياً تربوياً على الأقل مع خبرة محددة في التدريس والمختص بالإشراف على المعلمين ومساعدتهم ومتابعة أدائهم وتقويمهم والعمل على تطويرهم مهنيًا للأفضل، والتنسيق بين المدارس وعلاقتها ببعضها البعض على اختلاف مراحلها من جهة وإدارة التربية والتعليم من جهة أخرى (الرويلي، 2012: 130).
- ويعرف إجرائياً: هو شخص خبير في تخصصه يساعد المعلم على تطوير أدائه وتحسينه ويعمل على الرقي بالعملية التربوية، وتحقيق أهدافها ويعمل على تنمية قدرات المعلم وزيادة الإبداع لديه.
- أخلاقيات المهنة: هي قواعد وسلوكيات توضع في دستور المؤسسات بشكل عام، لكي يعرف كل فرد في هذه المؤسسة حقوقه وواجباته (الرومي، 2009: 14).
- وتعرف إجرائياً: هي مجموعة من الأنظمة والقوانين السلوكية والأخلاقية، والتي تنظم العمل في مهنة ما والالتزام أساسي للقيام بعمل من له علاقة بعمله.
- المدارس الحكومية: هي أي مؤسسة تعليمية تدرسية تديرها وزارة التربية والتعليم الفلسطينية، أو أي وزارة أو سلطة تعليمية (وزارة التربية والتعليم العالي، 2017: 42).
- وتعرف إجرائياً: هي المدارس التي تشرف عليها وزارة التربية والتعليم الفلسطينية إشرافاً كاملاً، وتتكفل بتوفير ما يلزمها، وتلتزم بقوانين وأنظمة وزارة التربية والتعليم الفلسطينية، ويتلقى موظفو هذه المدارس رواتبهم من الحكومة.
- محافظة الخليل: مدينة فلسطينية تقع في الضفة الغربية إلى الجنوب من القدس بحوالي (35) كم، وتعد أكبر مدن الضفة الغربية من حيث السكان والمساحة، أسسها الكنعانيون في العصر البرونزي، وتمتاز بأهمية اقتصادية حيث تعتبر من أكبر المراكز الاقتصادية لتصبح من أكبر المراكز في فلسطين، وفيها الحرم الإبراهيمي الذي اكسبها أهمية دينية، ويبلغ عدد سكانها (763) ألف نسمة (الجهاز المركزي للإحصاء الفلسطيني، 2020).

2. الإطار النظري والدراسات السابقة.

مفهوم الإشراف التربوي:

مرت تسمية الإشراف التربوي بين الدول بين الأشراف، والتوجيه، والتفتيش، وهناك فرق في المدلول اللفظي لكل مصطلح منها بصرف النظر عن الممارسات العملية وآليات التطبيق، ولكنها بالنهاية كل التعريفات تصب بمصعب واحد وهو النهوض بعملية التعليم والتعلم، ففي فلسطين مرت التسمية بهذه المراحل الثلاث من مفتش إلى موجه إلى مشرف كما هو عليه الآن، فيوجد العديد من التعريفات نأخذ منها:

الإشراف التربوي: مجموعة من الأنشطة المدروسة التي يقوم بها تربويون مختصون لمساعدة المعلمين على تنمية ذواتهم وتحسين ممارساتهم التعليمية والتقويمية داخل غرفة الصف وخارجها وتذليل جميع الصعوبات التي تواجههم، ليتمكنوا من تنفيذ المناهج المقررة، وتحقيق الأهداف التربوية المرسومة، وتحقيق إحداث تغيرات مرغوبة في سلوك التلاميذ، وطرائق تفكيرهم، فيصبحوا قادرين على بناء مجتمع، والدفاع عن وطنهم (طافش، 2014: 23). كما يعرف الإشراف التربوي بأنه كل الجهود التي يبذلونها القائمون على شؤون التعليم لتوفير القيادة اللازمة لتوجيه المعلمين من أجل تحسين التعلم (ريان وآخرون، 2010: 102).

تطور مفهوم الإشراف التربوي الحديث:

قد شهد الإشراف التربوي التحولات الكبيرة في مفهومه من التفتيش إلى التوجيه إلى الإشراف وتطورت فلسفته وأساليبه تطوراً واضحاً وكبيراً في السنوات الأخيرة نتيجة الجهود التي بذلت لتطوير النظام التربوي واعتباره عملية إنسانية تربوية فنية تعاونية متخصصة علمية قيادية شاملة، كما تطور إلى دلالات وممارسات وأدوار جديدة لتنمية كفايات المعلم والارتقاء بنوعية التعليم ومفهوم التعاون بين المشرف التربوي والمعلم في إطار الاحترام والعلاقات الإنسانية السليمة بعد أن كان تصيداً للأخطاء، وتوجيهاً للنقد، واتخاذاً للإجراءات الإدارية بحق المخالفين فكانت النظرة إليه يملؤها الخوف والرغبة، وكانت العلاقة مع المعلمين علاقة سلبية لا مودة فيها ولا ثقة (الإبراهيم، 2008).

وكان هناك مجموعة من الاتجاهات والأنماط الحديثة والتي تصنف وفقاً للعلاقات الإنسانية إلى الشورى والديمقراطي، وتصنف وفقاً للغايات والوسائل إلى التصحيحي والعيادي والوقائي والبنائي والعلمي والإبداعي. ولقد استمرت الجهود لتطوير مفهوم الإشراف وأساليبه لتتلاقى الآثار السلبية وتغيرت أساليب الإشراف القديمة بأساليب جديدة نابعة من فلسفة تتفق والاتجاهات التي يعيشها المجتمع وتطور مفاهيم التربية والتأكيد على قيمة الإنسان وحقوقه وواجباته وقدراته، وأن هناك من قد يسهم في عملية الإشراف بطريقة غير مباشرة، من خلال تقديم المساعدات للمعنيين بعملية الإشراف وهم المعلم والمدير والطالب، وبالتالي يساهم في تحقيق أهداف الإشراف فإذا تعاون مع المعلم فإنه يوفر موقف تعليمي تعليمي مناسب لتحقيق الأهداف (ياغي، 2005).

فالإشراف التربوي يعد في صيغته وأهدافه ومهامه الجديدة رافداً مسانداً للتعليم المستمر للمعلم، وخاصة بعد تحوله من كونه تفتيشاً وتسلطاً وتصيداً وتصنيفاً للمعلمين على سلم الفشل والنجاح إلى كونه إرشاداً وتوجيهاً ومساعدة يقدمها مختص ذو خبرة إلى المعلم ليتمكن من دوره في مساعدة طلابه في تحقيق الأهداف التربوية. كما اتسع نطاق التوجيه التربوي للتعليم فبدل من اقتصره على جانب واحد من جوانب العملية التعليمية اتسع ليشمل حدود العملية التعليمية بكاملها، وأن تطوير مفهوم الإشراف مر بعدة مراحل وهي: التفتيشي ثم الديمقراطي ثم العلمي ثم الإبداعي ثم القيادي (البستان، 2003).

ان دور الإشراف التربوي في دفع عملية التعليم في اتجاه المهنية يتطلب تبني مفهوم حديث لا يقتصر على محتوى المنهج الدراسي ومدى إلمام الطلاب به، وأن يعمل على مساعدة المعلمين في حل ما يواجههم من مشكلات تربوية، وأن يسعى لتهيئة الظروف الملائمة لنمو المعلمين ومساعدتهم في اكتساب الكفاية الذاتية والمهارة الفنية التي تمكنهم من تقديم خدمات تعليمية أفضل وكذلك استخدام أساليب موضوعية في تقييم أداء المعلمين (أحمد، 2005).

أهمية الإشراف التربوي:

يتساءل الكثير من المعلمين والمسؤولين عن أهمية الإشراف التربوي، إذ يعتبر البعض أن المشرف التربوي ما زال يركز على تقديم التقارير والنقد والبحث عن أخطاء المعلم بأسلوب تسلطي، ومنهم من يعتبر المشرف زميلاً وخبيراً يحسن الاستفادة منه، وقد يعود ذلك إلى عدم وضوح مفهوم دور الإشراف التربوي ولاسيما عند المعلمين الحديثي العهد بالعمل.

وما زال كثير من المعلمين يرون أن الإشراف التربوي يكاد يكون تفتيشاً على الرغم من تغيير الاسم، ويساعد على هذه النظرة تولي بعض المشرفين بعض المسؤوليات الإدارية، كالزيارات التفقدية للدوام، وإجراء التحقيقات التي يكلف بها بعض المشرفين أحياناً، كل ذلك قد يسيء إلى علاقاته الإنسانية بالمعلمين، ولذلك يفضل أن يقلل المشرفون من مقدار المساءلة بحيث تتلاءم مع سلطتهم، مع أن هذا ليس قرارهم، إذ تتخذ المساءلة من قبل مدير التربية ويتوقعون من جراء ذلك نتيجة معينة ولا سبيل إلى ذلك إلا أن يفهم المشرف دوره، ويعمل في نطاق تلك الحدود (البلوي، 2011).

المشرف التربوي قائد التغيير والتطوير في الميدان التربوي، وهو بلا شك من أهم عناصر تطوير العملية التربوية أن لم يكن أهمها على الإطلاق، وهو أفضل عنصر مؤهل ومتمكن في الميدان-كما هو مفترض- وإذا كان المعلمون هم صفوة المجتمع حين يعلمون الناس الخير ويصبرون على مهنتهم فإن المشرفين هم صفوة الصفوة كما كان يحلو لأحد المسؤولين السابقين في وزارة التربية والتعليم، أن يُطلق عليهم وهو مسمى مطابق للحقيقة ويصف واقع الحال في الميدان التربوي أو هذا ما يجب أن يكون على الأقل من وجهة نظري. وهذه المكانة التي يتبوأها المشرف التربوي جعلت الآخرين ينظرون إليه نظرة مختلفة سواءً في ذلك من هم دونه وظيفياً -لا أدبياً- من العاملين في الميدان أو من هم فوقه من وظيفياً في الوزارة وإدارات التربية والتعليم (الدويك، 2002).

وتكمن أهمية الإشراف التربوي من أهمية ما يشرف عليه المشرف وهم المعلمون إذ يعتبر المعلمون من أهم المدخلات الأساسية للعملية التعليمية التعلمية، حيث أن لهم الدور الرئيس في تحديد نوعية الخريجين، فالمعلم القدير يمكن أن يحدث أثراً ملموساً حتى في حال ضعف المدخلات الأخرى كالمناهج والأبنية المدرسية والأموال التي تنفق، ولذلك فقد اهتمت الدول المتقدمة بإعداده إعداداً تربوياً سليماً، وعينت بإشباع حاجاته الأساسية عناية فائقة، ولسان حالهم يقول: "خذ كل ما تريد واصنع لنا إنساناً سليماً منتماً" وهكذا أحدثت التربية عندهم نهضة صناعية وزراعية وتجارية وعسكرية، فأصبحوا أعزاء في بلادهم، يأكلون مما يزرعون ويلبسون مما يصنعون (عطوي، 2010).

أخلاقيات المهنة بشكل عام ومهنة التعليم بشكل خاص.

لقد أحاطت الدراسات الأكاديمية بالجانب الأخلاقي للعمل الحكومي بمزيد من الاهتمام وذلك في جميع دول العالم، ولعل مرجع هذا الاهتمام هو انتشار الانحراف السلوكي لبعض الموظفين في الإدارات الحكومية، وهو شائع وتتناقله وسائل الأخبار، إلا أن الانحراف المشار إليه بات يشمل كثيراً من أوجه السلوك الوظيفي كالمحسوبية،

والرشوة، والاختلاس إضافة إلى الفضائح الأخلاقية، ومن الناحية التاريخية لا يمكن تحديد حقبة زمنية معينة تعتبر معياراً زمنياً لبدایات هذا الانحراف، فهو ممتد منذ أسندت مسئولية الوظيفة إلى الموظف العام في الدولة، وبصفة عامة يرتكب الموظف بعض المخالفات التي تدخل في نطاق المعيار الأخلاقي وتكون جسامة المخالفة طبقاً للمعايير الاجتماعية والقانونية.

ولأن أخلاقيات الوظيفة العامة هي واجب ملازم لما تفرضه النصوص القانونية لواجبات الموظف العام من ناحية وما ينبغي عليه تجنبه من سلوك من ناحية أخرى، وهما أمران تنظمهما دائماً تشريعات العاملين في الدول، فالاهتمام بأخلاقيات المهنة بشكل عام حديث في مجال الإدارة العامة من قبل الأكاديميين على المستوى الدولي والإقليمي والمحلي ويمكن اعتبار السبعينات من القرن الماضي بداية الاهتمام بأخلاقيات العمل في مجال الإدارة العامة حيث زادت المعلومات والنشرات المختلفة حول المشاكل الأخلاقية في السلك الحكومي، ولتأثيره البالغ على فعالية العاملين في المهن المختلفة وإنتاجيتهم (القرني، 2008).

فالقوانين واللوائح والأنظمة وحدها لا تكفي ما لم تفتقر بالالتزام الأدبي بتطبيقها من قبل الموظف، فقد أكدت بعض الدراسات تفشي ممارسات غير أخلاقية في الدول العربية كتقديم الخدمات الخاصة لغير مستحقيها من الأقارب والمحسوبين والتميز بين الموظفين على أساس المناطق والدين والعرق والانتماء وقبول الوظائف الإضافية على حساب العمل الحكومي، وتقديم الانتماء للعائلة والعشيرة بغير حق على الانتماء للدولة والمجتمع وعدم كفاية التشريعات والإجراءات الرقابية التي تتيح إفلات المخالفين من العقوبات (القريني، 2005).

وتصاعد الاهتمام في السنوات الأخيرة بموضوع أخلاقيات الإدارة العامة باعتبارها تمثل من ناحية الأداة المناسبة للحيلولة دون حدوث الظواهر المختلفة للفساد الإداري، من قبيل الرشوة، والمحسوبية، والترح الشخصي، كما أن الأخلاقيات الإيجابية من ناحية أخرى تسهم في تحقيق أهداف المنظمات المختلفة بكفاءة وفاعلية، والأخلاق بصفة عامة هي محاولة متمدة ومنظمة لإضفاء الطابع الأخلاقي على السلوكيات المختلفة، بطريقة تحدد القيم التي يتعين أن تحكم هذه السلوكيات وعليه، فإن الأخلاقيات تعنى بالعملية التي يتم عن طريقها تأكيد الالتزام بقيم أخلاقية معينة وتحديد الصواب والخطأ، وهكذا فالأخلاقيات هي عملية البحث عن المعايير الأخلاقية (السواح، 2009).

ولذلك عرف البعض الأخلاقيات بأنها "مجموعة المعايير أو قواعد السلوك التي تم تنميتها من خلال الممارسة أو الخبرة الإنسانية، والتي يمكن في ضوءها الحكم على السلوك باعتباره صواباً أو خطأ، خيراً أو شراً من الوجهة الإنسانية، وهذه القواعد الأخلاقية -المقبولة من العقل الإنساني عامة دينياً ومجتمعياً- تؤثر في سلوكيات الأفراد، وأسلوبهم في اتخاذ القرارات، كما أنها تحقق جلب النفع أو دفع الضرر (جاب الله، 2006).

ثانياً- الدراسات السابقة:

في هذا الجزء من البحث تم تناول الدراسات السابقة المتعلقة بموضوع البحث، وجرى ترتيبها زمنياً من الأحدث إلى الأقدم، كما يأتي:

أ- دراسات بالعربية:

- دراسة السيد وآخرون (2020) هدفت الدراسة إلى التعرف على مستوى ممارسة المشرفين التربويين لمهامهم الإشرافية وفق متطلبات الجودة الشاملة من وجهة نظر المعلمين بسلطنة عمان، ومعرفة طبيعة الفروق بين استجابات أفراد العينة حول تلك الممارسات تعزى للمتغيرين: النوع الاجتماعي، وسنوات الخبرة، واعتمد الباحث المنهج الوصفي، كشفت النتائج أن درجة ممارسة المشرفين التربويين لمهامهم الإشرافية وفق متطلبات الجودة

الشاملة كانت مرتفعة على الاستبانة، إذ كان متوسط استجابات أفراد عينة البحث على الاستبانة ككل هو (3.45) بانحراف معياري قدره (1.05)، وكذلك توصلت النتائج إلى عدم وجود فروق دالة إحصائية عند مستوى الدلالة (0.05) بين استجابات أفراد العينة حول درجة ممارسة المشرفين التربويين لمهامهم الإشرافية وفق متطلبات الجودة الشاملة تعزى لمتغيرين: النوع الاجتماعي، وسنوات الخبرة.

- دراسة الحاج (2020): هدفت الدراسة إلى تحديد واقع تطبيق الإشراف التربوي التطوري في مدارس "الأونروا" بمحافظات غزة وسبل تحسينه، اعتمدت الباحثة المنهج الوصفي التحليلي، أظهرت النتائج أن درجة تطبيق الإشراف التربوي التطوري بجميع أبعاده وكذلك الدرجة الكلية، مرتفعة، كما أظهرت عدم وجود فروق ذات دلالة إحصائية عند مستوى دلالة ($\alpha \leq 0.05$) بين متوسط استجابات عينة الدراسة (المعلمين) تُعزى لمتغير المنطقة التعليمية في بُعد الإشراف التربوي التطوري غير المباشر وكذلك الدرجة الكلية للإشراف التربوي التطوري بشكل عام، ووجود فروق ذات دلالة إحصائية في بُعد الإشراف التربوي التطوري المباشر والإشراف التربوي التطوري التشاركي لصالح منطقة رفح التعليمية، وعدم وجود فروق ذات دلالة إحصائية عند مستوى دلالة ($\alpha \leq 0.05$)، بين متوسطي درجات استجابة أفراد عينة الدراسة (المعلمين) في الإشراف التربوي التطوري بأبعاده ودرجته الكلية تبعاً للنوع الاجتماعي، والمؤهل الأكاديمي، والتخصص وسنوات الخبرة.

- دراسة حمادنة (2015): هدفت الدراسة إلى تعرف درجة التزام مشرفي الرياضيات في محافظة المفرق بأخلاقيات مهنة الإشراف التربوي، من وجهة نظر معلمهم، كما سعت إلى معرفة أثر كلٍ من متغيرات: (الجنس، والمؤهل العلمي، والخبرة) وأثر التفاعلات الثنائية بين تلك المتغيرات في تقدير درجة التزام مشرفي الرياضيات بأخلاقيات مهنة الإشراف التربوي. ولتحقيق أهداف الدراسة تم استخدام مقياس أخلاقيات المهنة الذي تكون من (52) فقرة، وأظهرت النتائج أن مجال علاقة مشرف الرياضيات بالمهنة نفسها جاء في المرتبة الأولى، كما جاء مجال علاقة مشرف الرياضيات بالمجتمع المحلي وأولياء أمور الطلبة في المرتبة الثانية، بينما جاء مجال علاقة مشرف الرياضيات بمعلمي الرياضيات في المرتبة الثالثة، وبذلك كانت درجة التزام مشرفي الرياضيات بأخلاقيات مهنة الإشراف التربوي من وجهة نظر المعلمين بدرجة تقدير متوسطة. وأظهرت النتائج عدم وجود فروق ذات دلالة إحصائية في تقديرات المعلمين لدرجة التزام مشرفي الرياضيات بأخلاقيات مهنة الإشراف التربوي تعزى لمتغير الجنس. ووجود فروق تعزى لمتغير المؤهل العلمي لصالح البكالوريوس، ولتغير سنوات الخبرة لصالح (5 سنوات فما دون)، وعدم وجود فروق دالة إحصائية تعزى للتفاعلات الثنائية بين متغيري الجنس والمؤهل العلمي، وكانت لصالح الذكور من ذوي الخبرة (5 سنوات فما دون).

- دراسة الشلوي (2007): هدفت الدراسة إلى تعرف واقع ممارسة مشرفي العلوم الطبيعية للعلاقات الإنسانية من وجهة نظر معلمي العلوم الطبيعية بالمرحلة الثانوية بمدينة الطائف، ومعرفة أثر كل من المؤهل العلمي، والخبرة في التدريس، واستخدام الباحث الاستبانة، وتوصلت الدراسة إلى أن محاور العلاقات الإنسانية تمارس بدرجة متوسطة، كما أظهرت وجود فروق ذات دلالة إحصائية تعزى إلى متغير المؤهل العلمي ولصالح المؤهل ماجستير فأعلى على محاور العلاقات الإنسانية، بينما أظهرت وجود فروق ذات دلالة تعزى إلى متغير عدد سنوات الخبرة ولصالح سنوات الخبرة (5-10) سنوات على محاور العلاقات الإنسانية، عدا محور التعاون.

- دراسة الفالح (2007): هدفت الدراسة إلى معرفة أهمية الدور الأخلاقي للمعلم الذي يستمد أخلاقيات مهنته من عقيدته الإسلامية، فالرسول صلى الله عليه وسلم القدوة والمعلم في هذا الشأن، واتجاهات المعلمين نحو أهمية الميثاق ومستوى تطبيقه، وإفادة متخذ القرار من نتائجه في تفعيل ميثاق أخلاقيات مهنة التعليم، لتكون مدخلاً من مداخلات إعداد المعلم المهني القبلي، والبعدي، واستخدام الباحث الاستبانة كأداة للدراسة، وقد

توصلت الدراسة إلى نتائج أهمها: أن أفراد العينة يرون أن من المهم جداً أن يلم المعلمون بمواد الميثاق الأخلاقي لمهنة التعليم، وأن يسعوا إلى تطبيقه في حياتهم العملية، وأن هناك فروقاً ذات دلالة إحصائية عند مستوى (0.01) فأقل بين الذكور والإناث حول أهمية الأخلاقيات اللازمة للمعلم في أدائه المهني، وفي علاقته بالمجتمع، وبالأُسرة وفقاً للميثاق لصالح الذكور، وعدم وجود فروق ذات دلالة إحصائية عند مستوى (0.05) فأقل بين الذكور والإناث حول أهمية الأخلاقيات اللازمة للمعلم في أدائه المهني، وفي علاقته بالمجتمع المدرسي وفقاً للميثاق، ووجود فروق ذات دلالة إحصائية عند مستوى (0.01) فأقل بين اتجاهات أفراد العينة الأصغر عمراً (أقل من 30) سنة وبقية أفراد العينة حول تطبيق الأخلاقيات اللازمة للمعلم في أدائه المهني، وفي علاقته بطلابه والمجتمع، وبالمجتمع المدرسي وبالأُسرة، وفقاً للميثاق لصالح أفراد عينة البحث الأكبر عمراً (أكبر من 30) سنة.

ب- دراسات بالإنجليزية:

- دراسة أمبوفو وآخرون (Ampofo & et al, 2019): هدفت هذه الدراسة إلى تقييم تأثير أسلوب الإشراف التربوي التطوري المباشر لمدرء المدارس على أداء المعلم في المدارس الثانوية العامة في دولة غانا، واستخدمت الدراسة طريقة تصميم الطرق المختلطة المدمجة، حيث تم استخدام صيغة سولفن (Slovin's formula) لاختيار حجم العينة، حيث تم أخذ عينة عشوائية مكونة من (617) فرداً، منهم (295) مدرساً، و (222) محافظاً، و (86) رئيس قسم، و (13) مدير مدرسة، (13) مديراً إقليمياً لشعبة التوجيه التربوي في غانا، ثم استخدم أسلوب الاستبانة والمقابلة لجمع البيانات من أفراد العينة، وتم تحليل البيانات الكمية باستخدام التكرارات والانحدار المتعدد، وتوصلت الدراسة إلى عدة نتائج أهمها: أن مدرء المدارس خصصوا وقتاً بسيطاً للغاية للإشراف على تخطيط الدروس وتطوير المعلمين.
- دراسة هوي (Hui, 2017): هدفت هذه الدراسة لإجراء عملية إشراف تربوي تجريبي بطريقة الملاحظة، وهو مسمى لاستراتيجية جديدة للقيادة التربوية، وكذلك الاستفادة من نظرية الإشراف التربوي التطوري في تايوان، حيث يؤكد كل من Glickman و Gordon على أن الإشراف التطوري هام من أجل تحسين التربية، وضروري لإنجاح دور المعلمين، كما يعتقدون أنه من الضروري تحسين السلوكيات الإشرافية لمدرء المدارس، لذلك يستخدم الباحث الإشراف العلاجي كوسيلة لدراسة ممارسات مدرء المدارس من خلال استخدام نظرية الإشراف التطوري، وكان من أهم نتائج هذه الدراسة: أن الإشراف التربوي التطوري قد يحسن تعليم المعلمين، وقد تؤدي السلوكيات الإشرافية التطورية إلى تحسين قدرة المعلمين على حل المشكلات واتخاذ القرارات.

تعقيب على الدراسات السابقة

اهتمت جميع الدراسات السابقة بموضوع الإشراف التربوي، وأخلاقيات مهنة التعليم. وتشابهت الدراسة الحالية مع الدراسات السابقة في اتباع بعضها المنهج الوصفي والمنهج التحليلي كما اختلف بعضها في استخدام المنهج شبه التجريبي وبعض النظريات التربوية، كما تشابه البحث الحالي مع الكثير من الدراسات في مجتمع الدراسة والذي تمثل بالمعلمين والمعلمات في مهنة التعليم، وتشابه البحث مع نتائج بعض الدراسات في الوصول إلى أن درجة امتلاك المشرفين التربويين لأخلاقيات المهنة من وجهة نظر المعلمين في محافظة الخليل جاءت بدرجة كبيرة. وفي ضوء عرض الدراسات السابقة استفاد الباحث من تلك الجهود في عدة مجالات منها: الاستفادة من الدراسات السابقة في تصميم أداة الدراسة، والاستفادة من الدراسات السابقة في مناقشة النتائج التي توصلت إليها الدراسة الحالية، والإسهام في بناء بعض أركان الأدب النظري للدراسة، والاهتداء إلى بعض المصادر العربية والاجنبية التي تناولت موضوع الدراسة، وصياغة منهجية الدراسة وطريقة التعقيب على الدراسات، كما ساعدت الدراسات

السابقة الباحثون في التعرف على طرق التوثيق الصحيحة، واختيار المنهج البحثي المناسب، والطريقة المناسبة لاختيار عينة الدراسة، واشتقاق الأداة.

تميزت الدراسة الحالية في تناول موضوع الاشراف التربوي واخلاقيات المهنة في العملية التعليمية التي اجريت على المعلمين والمعلمات في محافظة الخليل، ولم يقف الباحثون على دراسة تناولت موضوع الاشراف التربوي واخلاقيات المهنة من وجهة نظر المعلمين بل تعادها إلى أن بعض الدراسات تناولت وجهة نظر الإداريين في العملية التعليمية، الأمر الذي يعزز من أهمية الدراسة الحالية.

3. منهجية الدراسة وإجراءاتها.

منهج الدراسة:

من أجل تحقيق أهداف الدراسة قام الباحثون باستخدام المنهج الوصفي الذي يحاول من خلاله وصف ظاهرة موضوع الدراسة، وتحليل بياناتها، والعلاقة بين مكوناتها والأراء التي تطرح حولها والعمليات التي تتضمنها والآثار التي تحدثها.

مجتمع الدراسة:

تكون مجتمع الدراسة من جميع معلمي المدارس في مديريات التربية والتعليم في محافظة الخليل في الفصل الثاني للعام الدراسي 2020/ 2021 م، والبالغ عددهم (9872) معلماً ومعلمة.

عينة الدراسة:

تكونت عينة الدراسة من (505) معلماً ومعلمة من معلمي مدارس مديريات التربية والتعليم في محافظة الخليل، وهو ما يمثل (10%) من مجتمع الدراسة، باستخدام أسلوب العينة العشوائية الطبقية، وهذه العينة تفي بأغراض الدراسة، حيث تم ارسال رابط الاستبانة لكل مديرية، وعند الوصول للعدد المناسب من كل مديرية تم اغلاق الردود على رابط الاستبانة، والجدول رقم (1) يوضح هذه العينة.

جدول (1): توزيع أفراد عينة الدراسة حسب متغيرات الدراسة.

المتغير	المستوى	العدد	النسبة المئوية
الجنس	ذكر	248	49%
	أنثى	257	51%
المؤهل العلمي	بكالوريوس فما دون	328	65%
	ماجستير فأعلى	177	35%
سنوات الخبرة	أقل من (5) سنوات	154	30%
	(5-10) سنوات	193	38%
	أكثر من (10) سنوات	158	32%
المرحلة التي يدرسها المعلم	مرحلة (1-12)	435	86%
	رياض أطفال	40	8%
	غرف مصادر	30	6%

المتغير	المستوى	العدد	النسبة المئوية
المديرية	جنوب الخليل	175	35%
	الخليل	165	33%
	شمال الخليل	95	19%
	يطا	70	13%

أداة الدراسة: من أجل جمع البيانات والمعلومات اللازمة للإجابة على أسئلة البحث تم بناء أداة للبحث، وذلك بالرجوع إلى الأدب التربوي، ودراسات ذات علاقة بموضوع البحث، مثل: دراسة السيد واخرون (2020)، ودراسة حمادنة (2015)، ودراسة الحاج (2020)، والاستفادة منها في بناء مجالات الاستبانة وصياغة فقراتها. خطوات تصميم وبناء الاستبانة: تم بناء الاستبانة لقياس درجة امتلاك المشرفين التربويين لأخلاقيات المهنة من وجهة نظر المعلمين في محافظة الخليل، حيث تكونت الاستبانة في صورتها النهائية، من قسمين رئيسيين: القسم الأول: البيانات الشخصية: (الجنس، والمؤهل العلمي، وسنوات الخبرة، ومرحلة تدريس المعلم، والمديرية).

القسم الثاني: مجالات الدراسة: وتكونت من (40) فقرة، موزعة على (4) مجالات: الأول: علاقة المشرف التربوي مع المعلم، حيث تكون هذا المجال من (10) فقرات. الثاني: وصف المشرف للمعلم من حيث الأداء، حيث تكون هذا المجال من (10) فقرات. الثالث: الإشراف توجيه لا تفتيش، حيث تكون هذا المجال من (10) فقرات. الرابع: توجيهات المشرف للمعلم، حيث تكون هذا المجال من (10) فقرات.

وقد صيغت فقرات الاستبانة بشكل يصف درجة امتلاك المشرفين التربويين لأخلاقيات المهنة من وجهة نظر المعلمين في محافظة الخليل، ثم قياس درجة وجود هذه الصفة وفق سلم ليكرت الخماسي: موافق بشدة، موافق، محايد، معارض، معارض بشدة، وقد أعطيت الإجابة موافق بشدة (5) درجات، وموافق (4) درجات، ومحايد (3) درجات، ومعارض (2) درجة، ومعارض بشدة (1) درجة.

صدق أداة الدراسة (الاستبانة): تم التحقق من صدق الاستبانة من خلال عرضها على لجنة من المحكمين، حيث تم إطلاع (11) شخصاً مختصين، حيث أبدوا موافقتهم عليها، مع إعادة صياغة بعض الفقرات، وتم الاستفادة من آراء المحكمين حول مدى انتماء الفقرات للمجالات التي وضعت من أجلها، ومدى السلامة اللغوية، وكذلك الصحة العلمية، وإمكانية الحذف والإضافة.

ثبات أداة الدراسة (الاستبانة): لقياس ثبات أداة البحث تم قياس الثبات لفقرات أداة البحث باستخدام طريقة كرونباخ ألفا (Cronbach Alpha)، وذلك لإيجاد معامل ثبات الاستبانة، حيث تعتمد هذه الطريقة على الاتساق في أداء الفرد من فقرة إلى أخرى، وتستند إلى الانحراف المعياري للاختبار والانحرافات المعيارية للفقرات مفردة وهذا الطريقة تعطي الحد الأدنى لمعامل ثبات الاستبانة بجانب أنها لا تتطلب إعادة تطبيقه كما تستخدم كل عبارات الاستبانة، والجدول رقم (2.3) يوضح ذلك:

جدول (2): معاملات كرونباخ ألفا لمجالات أخلاقيات المهنة.

الرقم	المجالات	عدد الفقرات	معامل كرونباخ ألفا
1	علاقة المشرف التربوي مع المعلم.	10	0.72
2	وصف المشرف للمعلم من حيث الأداء.	10	0.79
3	الإشراف توجيه لا تفتيش.	10	0.82

الرقم	المجالات	عدد الفقرات	معامل كرونباخ ألفا
4	توجيهات المشرف للمعلم.	10	0.87
	المجموع	40	0.80

متغيرات البحث:

يحتوي هذا البحث على المتغيرات التالية:

المتغيرات المستقلة: جنس المعلم: ويتكون من مستويين: (ذكر- أنثى). ومتغير المؤهل العلمي: ويتكون من (بكالوريوس فما دون- ماجستير فأعلى). ومتغير سنوات الخبرة: ويتكون من: (أقل من (5) سنوات-(5-10) سنوات- أكثر من (10) سنوات). ومتغير مرحلة تدريس المعلم: ويتكون من (مرحلة (1-12) - رياض أطفال- غرف مصادر). ومتغير المديرية، وتتكون من: (جنوب الخليل - الخليل - شمال الخليل- يطا).
المتغيرات التابعة: تقديرات معلمي مدارس محافظة الخليل مدى امتلاك المشرف التربوي لأخلاقيات المهنة في محافظة الخليل؟

الوزن النسبي:

وقد تم اعتماد المقياس الوزني التالي لتحديد درجة تقدير أفراد عينة البحث مدى امتلاك المشرف التربوي لأخلاقيات المهنة من خلال قيم المتوسطات الحسابية الموضحة في الجدول (3):
جدول (3) مفتاح التصحيح.

المتوسط الحسابي	التقدير
أقل من (2.33)	منخفضة
(3.66-2.33)	متوسطة
أكبر من (3.66)	كبيرة

المعالجة الإحصائية:

لتحقيق أهداف البحث والإجابة عن أسئلتها وفحص فرضياتها استخدمت الباحثون برنامج الرزمة الإحصائية للعلوم الاجتماعية (SPSS)، لحساب المتوسطات الحسابية والانحرافات المعيارية واختبار (t-test) لعينتين مستقلتين، وتحليل التباين الأحادي (One Way Anova) واختبار (LSD) للمقارنات الثنائية البعدية للتحقق من دلالة الفروق بين تقديرات أفراد عينة الدراسة مدى امتلاك المشرف التربوي لأخلاقيات المهنة في مديريات التربية والتعليم في محافظة الخليل، كما استخدم الباحثون معامل الثبات كرونباخ ألفا (Alpha Cronbach) لحساب قيمة معامل ثبات أداة البحث.

4. نتائج الدراسة ومناقشتها.

- النتائج المتعلقة بالسؤال الأول: "ما مدى امتلاك المشرف التربوي لأخلاقيات المهنة من وجهة نظر المعلمين في محافظة الخليل؟

وللإجابة عن السؤال الأول تم حساب المتوسطات الحسابية والانحرافات المعيارية لاستجابات المبحوثين على درجة امتلاك المشرفين التربويين لأخلاقيات المهنة من وجهة نظر المعلمين في محافظة الخليل لكل مجال.

المجال الأول: علاقة المشرف التربوي مع المعلم:

جدول رقم (4): المتوسطات الحسابية والانحرافات المعيارية لتقديرات أفراد عينة البحث لفقرات مجال علاقة المشرف التربوي مع المعلم مرتبة تنازلياً بحسب المتوسطات.

م	الفقرة	المتوسط الحسابي	الانحراف المعياري	الوزن النسبي	الترتيب	درجة الموافقة
1	يحترم المشرف التربوي المعلم.	4.61	0.55	92	1	كبيرة
7	المشرف التربوي يتصف بالأخلاق الحميدة وهدوء الطبع.	4.37	0.59	87	2	كبيرة
4	يتعرف المشرف التربوي على الاحتياجات المهنية والشخصية للمعلمين.	4.35	0.62	87	3	كبيرة
3	يكون المشرف التربوي علاقات عمل جيدة مع المعلمين.	4.34	0.60	87	4	كبيرة
5	يبني علاقة من الود والاحترام والثقة المتبادلة مع المعلم.	4.33	0.61	87	5	كبيرة
8	يعرض المشرف التربوي ساليب طريفة المعلم في التدريس على شكل توجيهات.	4.32	0.59	86	6	كبيرة
9	يمثل المشرف التربوي قدوة حسنة للمعلم في التدريس.	4.31	0.64	86	7	كبيرة
10	علاقة المشرف التربوي مع المعلم علاقة مهنية.	4.30	0.60	86	8	كبيرة
6	يتعامل مع المعلم على أن الإشراف عملية قيادية تعاونية تعنى بتحسين عمليتي التعلم والتعليم.	4.29	0.60	86	9	كبيرة
2	يكون المشرف التربوي فئات مشتركة مع المعلم.	4.22	0.51	84	10	كبيرة
	الدرجة الكلية للمجال	4.35	0.59	86.8		كبيرة

يتضح من الجدول (4): أن الدرجة الكلية جاءت كبيرة وبمتوسط حسابي (4.35)، وجاءت الفقرة (يحترم المشرف التربوي المعلم) بالمرتبة الأولى بمتوسط حسابي مقداره (4.61) أي بدرجة كبيرة، بينما جاءت في المرتبة الأخيرة الفقرة (يكون المشرف التربوي فئات مشتركة مع المعلم) بمتوسط حسابي مقداره (4.22) أي بدرجة كبيرة.

المجال الثاني: وصف المشرف للمعلم من حيث الأداء:

جدول رقم (5): المتوسطات الحسابية والانحرافات المعيارية لتقديرات أفراد عينة البحث لفقرات مجال وصف المشرف للمعلم من حيث الأداء مرتبة تنازلياً بحسب المتوسطات.

م	الفقرة	المتوسط الحسابي	الانحراف المعياري	الوزن النسبي	الترتيب	درجة الموافقة
11	يبرز المشرف التربوي إنجازات المعلم ويعمل على دعمها.	4.48	0.60	90	1	كبيرة
15	يناقش المشرف التربوي المعلمين في النشاطات المنهجية وغير المنهجية ليتأكد من أنها موجهة لتحقيق الأهداف التعليمية.	4.34	0.59	87	2	كبيرة
14	يضع المشرف التربوي أهدافاً واضحة للتعليم ويجعلها حاضرة في كل لقاءاته مع المعلم.	4.30	0.59	86	3	كبيرة
16	يتعاون ويتفاعل المشرف التربوي مع المعلم.	4.30	0.62	86	4	كبيرة
19	لا يهتم المعلم بتقرير المشرف السنوي.	4.30	0.64	86	5	كبيرة
20	يعدل المشرف التربوي أسلوب المعلم التدريسي في نفس الحصة الصفية.	4.30	0.65	86	6	كبيرة
17	يعطي المشرف التربوي المعلم حقه في وصفه لأداء المعلم الصفية.	4.29	0.61	86	7	كبيرة

م	الفقرة	المتوسط الحسابي	الانحراف المعياري	الوزن النسبي	الترتيب	درجة الموافقة
13	يعدّل المشرف التربوي في أسلوب قيادة المادة التعليمية حسبما يقتضيه الموقف.	4.26	0.64	85	8	كبيرة
18	يتشارك المشرف التربوي مع المعلم في وصف أداء المعلم نفسه.	4.26	0.65	85	9	كبيرة
12	يشرك المشرف التربوي المعلم في القرارات الهامة التي تتعلق بتدريس المادة العلمية.	4.24	0.58	85	10	كبيرة
	الدرجة الكلية للمجال	4.31	0.62	85.9		كبيرة

يتضح من الجدول (5): أن الدرجة الكلية جاءت بدرجة كبيرة وبمتوسط حسابي مقداره (4.31)، وجاءت الفقرة (يبرز المشرف التربوي إنجازات المعلم ويعمل على دعمها) بالمرتبة الأولى بمتوسط حسابي مقداره (4.48) أي بدرجة كبيرة، بينما جاءت في المرتبة الأخيرة الفقرة (يشرك المشرف التربوي المعلم في القرارات الهامة التي تتعلق بتدريس المادة العلمية) بمتوسط حسابي مقداره (4.24) أي بدرجة كبيرة.

المجال الثالث: الإشراف توجيه لا تفتيش:

جدول رقم (6): المتوسطات الحسابية والانحرافات المعيارية لتقديرات أفراد عينة البحث لفقرات مجال الإشراف توجيه لا تفتيش مرتبة تنازلياً بحسب المتوسطات.

م	الفقرة	المتوسط الحسابي	الانحراف المعياري	الوزن النسبي	الترتيب	درجة الموافقة
21	يقوم المشرف التربوي بدوره كموجه وليس كمفتش.	4.48	0.64	90	1	كبيرة
27	يراجع المشرف التربوي عينة من أعمال الطلاب ويحللها لتحديد مدى الالتزام بالتدريس الذي يحقق المعايير.	4.38	0.65	88	2	كبيرة
24	يشجع المشرف التربوي المعلم على التجديد والابتكار.	4.34	0.58	87	3	كبيرة
25	يشرك المشرف التربوي المعلمين في استخلاص الحقائق من نتائج التقويم.	4.34	0.63	87	4	كبيرة
23	يتعاون المشرف التربوي مع المعلم في وضع آليات لتقويم أعمال الطلاب الصفية والمنزلية.	4.33	0.68	87	5	كبيرة
30	يتصرف المشرف التربوي مع المعلم باستهزاء.	4.32	0.62	86	6	كبيرة
29	ينتقد المشرف التربوي المعلم انتقاداً جارحاً.	4.30	0.65	86	7	كبيرة
28	يلتقي المشرف التربوي على نحو دوري مع المعلم لمناقشة خطط التدريس.	4.29	0.61	86	8	كبيرة
26	ينظم المشرف التربوي محاضرات وورش تربوية في مجال أساليب التقويم القديمة والحديثة.	4.26	0.63	85	9	كبيرة
22	يدعم المشرف التربوي العمل بروح الفريق في اتخاذ القرارات بين المعلمين.	4.22	0.57	84	10	كبيرة
	الدرجة الكلية للمجال	4.33	0.63	86.6		كبيرة

يتضح من الجدول (6): أن الدرجة الكلية جاءت بدرجة كبيرة وبمتوسط حسابي مقداره (4.33)، وجاءت الفقرة (يقوم المشرف التربوي بدوره كموجه وليس كمفتش) بالمرتبة الأولى بمتوسط حسابي مقداره (4.48) أي بدرجة

كبيرة، بينما جاءت في المرتبة الأخيرة الفقرة (يدعم المشرف التربوي العمل بروح الفريق في اتخاذ القرارات بين المعلمين) بمتوسط حسابي مقداره (4.22) أي بدرجة كبيرة.

المجال الرابع: توجهات المشرف للمعلم:

جدول رقم (7): المتوسطات الحسابية والانحرافات المعيارية لتقديرات أفراد عينة البحث لفقرات مجال توجهات المشرف للمعلم مرتبة تنازلياً بحسب المتوسطات.

الرقم	الفقرة	المتوسط الحسابي	الانحراف المعياري	الوزن النسبي	الترتيب	درجة الموافقة
31	ينظم المشرف التربوي جدولاً فصلياً أو سنوياً للزيارات المتبادلة بين المعلمين.	4.48	0.65	90	1	كبيرة
33	يساعد المشرف التربوي المعلمين في الربط بين حقول المعرفة المختلفة.	4.36	0.62	87	2	كبيرة
35	يناقش المشرف التربوي أساليب التقويم التي يستخدمها المعلم في ضوء الأهداف التعليمية.	4.35	0.60	87	3	كبيرة
39	يفيد المشرف التربوي المعلمين من خبرته في تحسين أدائهم المهني.	4.34	0.61	87	4	كبيرة
40	يقدم المشرف التربوي الحلول التربوية المناسبة للمشاكل التربوية التي تصادف المعلم.	4.34	0.62	87	5	كبيرة
36	يساعد المشرف التربوي المعلم في تصميم الخبرات والنشاطات التعليمية التي تتحدى قدرات الطلاب.	4.33	0.62	87	6	كبيرة
34	يقدم المشرف التربوي العون والتدريب اللازم للنمو المهني للمعلم.	4.32	0.61	86	7	كبيرة
38	يحفز المشرف التربوي المعلم في إدماج تكنولوجيا المعلومات في عملية التدريس.	4.31	0.61	86	8	كبيرة
32	يشجع المشرف التربوي على التشارك وتبادل المعلومات في طرق التدريس بين المعلمين.	4.29	0.59	86	9	كبيرة
37	يساعد المشرف التربوي المعلم في استخدام أسلوب التعلم التعاوني.	4.28	0.61	86	10	كبيرة
	الدرجة الكلية للمجال	4.34	0.61	86.7		كبيرة

يتضح من الجدول (7): أن الدرجة الكلية جاءت بدرجة كبيرة وبمتوسط حسابي مقداره (4.34)، وجاءت الفقرة (ينظم المشرف التربوي جدولاً فصلياً أو سنوياً للزيارات المتبادلة بين المعلمين) بالمرتبة الأولى بمتوسط حسابي مقداره (4.48) أي بدرجة كبيرة، بينما جاءت في المرتبة الأخيرة الفقرة (يساعد المشرف التربوي المعلم في استخدام أسلوب التعلم التعاوني) بمتوسط حسابي مقداره (4.28) أي بدرجة كبيرة.

الجدول رقم (8): المتوسطات الحسابية والانحرافات المعيارية لتقديرات أفراد عينة البحث لمجالات درجة امتلاك المشرفين التربويين لأخلاقيات المهنة من وجهة نظر المعلمين في محافظة الخليل.

المجال	المتوسط الحسابي	الانحراف المعياري	الوزن النسبي	الترتيب	درجة الموافقة
علاقة المشرف التربوي مع المعلم.	4.35	0.59	86.8	1	كبيرة

المجال	المتوسط الحسابي	الانحراف المعياري	الوزن النسبي	الترتيب	درجة الموافقة
توجهات المشرف للمعلم.	4.34	0.61	86.7	2	كبيرة
الإشراف توجيهه لا تفتيش.	4.33	0.63	86.6	3	كبيرة
وصف المشرف للمعلم من حيث الأداء.	4.31	0.62	85.9	4	كبيرة
الدرجة الكلية	4.33	0.61	86.5		كبيرة

يتضح من الجدول رقم (8) أن الدرجة الكلية لتقديرات أفراد عينة البحث لمجالات درجة امتلاك المشرفين التربويين لأخلاقيات المهنة من وجهة نظر المعلمين في محافظة الخليل، جاءت بدرجة كبيرة، حيث بلغ المتوسط الحسابي للدرجة الكلية (4.33) والانحراف المعياري (0.61)، وجاء بالمرتبة الأولى مجال علاقة المشرف التربوي مع المعلم بمتوسط حسابي مقداره (4.35)، وفي المرتبة الأخيرة مجال وصف المشرف للمعلم من حيث الأداء بمتوسط حسابي مقداره (4.31).

• النتائج المتعلقة بالسؤال الثاني: "هل تختلف المتوسطات الحسابية لامتلاك المشرف التربوي لأخلاقيات المهنة من وجهة نظر المعلمين في محافظة الخليل تبعاً لمتغيرات (الجنس، والمؤهل العلمي، وسنوات الخبرة، ومرحلة تدريس المعلم، والمديرية)؟"

○ نتائج الفرضية الصفريّة الأولى: "لا توجد فروق ذات دلالة إحصائية عند مستوى ($\alpha \leq 0.05$) في المتوسطات الحسابية لامتلاك المشرف التربوي لأخلاقيات المهنة من وجهة نظر المعلمين في محافظة الخليل تبعاً لمتغير الجنس."

لفحص الفرضية فقد تم استخدام (ت) (t-test) لفحص دلالة الفروق وذلك كما يوضحها الجدول رقم (9).
الجدول رقم (9): نتائج اختبار (ت) لدلالة الفروق في متوسطات مهارات درجة امتلاك المشرفين التربويين لأخلاقيات المهنة من وجهة نظر المعلمين في محافظة الخليل تعزى لمتغير الجنس.

الجنس	العدد	المتوسط الحسابي	انحراف معياري	t	درجات الحرية	الدلالة
ذكر	248	4.40	0.25	5.16	5.3	0.001*
أنثى	257	4.26	0.33			

* دالة عند مستوى الدلالة ($\alpha \leq 0.05$).

تشير النتائج الواردة في الجدول رقم (9) إلى أن قيمة مستوى الدلالة تساوي (0.001)، وهذه القيمة أقل من قيمة مستوى الدلالة ($\alpha \leq 0.05$)، وبمتوسط حسابي (4.40) للذكور، و(4.26) للإناث، وبالتالي تم رفض الفرضية الصفريّة وهي: لا توجد فروق ذات دلالة إحصائية عند مستوى الدلالة ($\alpha \leq 0.05$) في المتوسطات الحسابية لامتلاك المشرف التربوي لأخلاقيات المهنة من وجهة نظر المعلمين في محافظة الخليل تبعاً لمتغير الجنس، إذ أنه يوجد فروق ولصالح الذكور لأن المتوسط الحسابي للذكور أكثر من المتوسط الحسابي للإناث.

○ نتائج الفرضية الصفرية الثانية: "لا توجد فروق ذات دلالة إحصائية عند مستوى ($\alpha \leq 0.05$) في المتوسطات الحسابية لامتلاك المشرف التربوي لأخلاقيات المهنة من وجهة نظر المعلمين في محافظة الخليل تبعاً لمتغير المؤهل العلمي".

لفحص الفرضية فقد تم استخدام (t-test) لفحص دلالة الفروق وذلك كما هو موضح في الجدول رقم (10).

الجدول رقم (10): نتائج اختبار (ت) لدلالة الفروق في متوسطات مهارات درجة امتلاك المشرفين التربويين لأخلاقيات المهنة من وجهة نظر المعلمين في محافظة الخليل تعزى لمتغير المؤهل العلمي.

المؤهل العلمي	العدد	المتوسط الحسابي	انحراف معياري	t	درجات الحرية	الدلالة
بكالوريوس فما دون	328	4.30	0.32	3.41	503	0.001*
ماجستير فأعلى	177	4.39	0.26			

* دالة عند مستوى الدلالة ($\alpha \leq 0.05$).

تشير النتائج الواردة في الجدول رقم (10) إلى أن قيمة مستوى الدلالة تساوي (0.001)، وهذه القيمة أقل من قيمة مستوى الدلالة ($\alpha \leq 0.05$)، وبمتوسط حسابي (4.30) للبكالوريوس فما دون، و(4.39) للماجستير فأعلى، وبالتالي تم رفض الفرضية الصفرية وهي: لا توجد فروق ذات دلالة إحصائية عند مستوى الدلالة ($\alpha \leq 0.05$) في المتوسطات الحسابية لامتلاك المشرف التربوي لأخلاقيات المهنة من وجهة نظر المعلمين في محافظة الخليل تبعاً لمتغير المؤهل العلمي، إذ تبين وجود فروق ولصالح ماجستير فأعلى لأن المتوسط الحسابي للماجستير فأعلى أكثر من المتوسط الحسابي للبكالوريوس فما دون.

○ نتائج الفرضية الصفرية الثالثة: "لا توجد فروق ذات دلالة إحصائية عند ($\alpha \leq 0.05$) في المتوسطات الحسابية لامتلاك المشرف التربوي لأخلاقيات المهنة من وجهة نظر المعلمين في محافظة الخليل تبعاً لمتغير سنوات الخبرة".

لاختبار هذه الفرضية تم حساب المتوسطات الحسابية والانحرافات المعيارية كما في الجدول رقم (11).

الجدول (11) المتوسطات الحسابية والانحرافات المعيارية لمهارات درجة امتلاك المشرفين التربويين لأخلاقيات المهنة من وجهة نظر المعلمين في محافظة الخليل تعزى لمتغير سنوات الخبرة.

سنوات الخبرة	العدد	المتوسط الحسابي	انحراف معياري
أقل من (5) سنوات	154	4.29	0.34
(5-10) سنوات	193	4.39	0.25
أكثر من (10) سنوات	158	4.30	0.31
المجموع	505	4.33	0.30

بالنظر إلى الجدول (11) يتبين وجود فروق بين المتوسطات الحسابية والانحرافات المعيارية، ولمعرفة مصدر الفروق في المتوسطات استخدم اختبار (One Way ANOVA) والجدول رقم (12) يبين ذلك.

الجدول رقم (12) نتائج اختبار تحليل التباين الأحادي (One Way ANOVA) للفروق بين متوسطات درجة امتلاك المشرفين التربويين لأخلاقيات المهنة من وجهة نظر المعلمين في محافظة الخليل تعزى لمتغير سنوات الخبرة.

الدالة	F	متوسط المربعات	درجات الحرية	مجموع المربعات	مصادر التباين
0.003*	5.98	0.533	2	1.066	بين المجموعات
		0.089	502	44.75	داخل المجموعات
			504	45.816	المجموع

* دالة عند مستوى الدلالة ($\alpha \leq 0.05$).

تشير النتائج الواردة في الجدول رقم (12) إلى أن قيمة مستوى الدلالة (0.003) وهذه القيمة أقل من قيمة مستوى الدلالة المحدد للدراسة ($\alpha \leq 0.05$) وبالتالي تم رفض الفرضية الصفرية، وهي: لا توجد فروق ذات دلالة إحصائية عند مستوى الدلالة ($\alpha \leq 0.05$) في المتوسطات الحسابية لامتلاك المشرف التربوي لأخلاقيات المهنة من وجهة نظر المعلمين في محافظة الخليل تبعاً لمتغير سنوات الخبرة، أي يوجد فروق ولمعرفة الفروق لصالح من قام الباحث بإجراء اختبار المقارنة (LSD) والجدول (13) يوضح ذلك.

جدول رقم (13) نتائج اختبار (LSD) لمدى امتلاك المشرفين التربويين لأخلاقيات المهنة من وجهة نظر المعلمين في محافظة الخليل تعزى إلى متغير سنوات الخبرة.

الخبرة (أ)	الخبرة (ب)	الفرق بين المتوسطات (أ - ب)	الدالة المحسوبة
أقل من (5) سنوات	(5 - 10) سنوات	-0.09980	0.002
	أكثر من (10) سنوات	-0.01122	0.740
(5 - 10) سنوات	أقل من (5) سنوات	0.09980	0.002
	أكثر من (10) سنوات	0.08859	0.006
أكثر من (10) سنوات	أقل من (5) سنوات	0.01122	0.740
	(5 - 10) سنوات	-0.08859	0.006

إذ تبين أنه يوجد فروق بين سنوات الخبرة (5-10) سنوات، وسنوات الخبرة أقل من (5) سنوات لصالح سنوات الخبرة (5-10) سنوات. وتبين أنه يوجد فروق بين سنوات الخبرة (5-10) سنوات، وسنوات الخبرة أكثر من (10) سنوات لصالح سنوات الخبرة (5-10) سنوات.

○ نتائج الفرضية الصفرية الرابعة: "لا توجد فروق ذات دلالة إحصائية عند مستوى ($\alpha \leq 0.05$) في المتوسطات الحسابية لامتلاك المشرف التربوي لأخلاقيات المهنة من وجهة نظر المعلمين في محافظة الخليل تبعاً لمتغير مرحلة تدريس المعلم".

لاختبار هذه الفرضية تم حساب المتوسطات الحسابية والانحرافات المعيارية كما في الجدول رقم (14). الجدول (14) المتوسطات الحسابية والانحرافات المعيارية لدرجة امتلاك المشرف التربوي لأخلاقيات المهنة من وجهة نظر المعلمين في محافظة الخليل تبعاً لمتغير مرحلة تدريس المعلم.

المرحلة التي يدرسها المعلم	العدد	المتوسط الحسابي	انحراف معياري
مرحلة (12-1)	435	4.31	0.31
رياض أطفال	40	4.44	0.20

المرحلة التي يدرسها المعلم	العدد	المتوسط الحسابي	انحراف معياري
غرف مصادر	30	4.41	0.21
المجموع	505	4.39	0.24

بالنظر إلى الجدول (14) يتبين وجود فروق ظاهرية بين المتوسطات الحسابية والانحرافات المعيارية، ولمعرفة مصدر الفروق في المتوسطات استخدم اختبار (One Way ANOVA) والجدول رقم (15) يبين ذلك.

الجدول رقم (15) نتائج اختبار تحليل التباين الأحادي (One Way ANOVA) للفروق بين متوسطات درجة امتلاك المشرف التربوي لأخلاقيات المهنة من وجهة نظر المعلمين في محافظة الخليل تبعاً لمتغير مرحلة تدريس المعلم.

مصادر التباين	مجموع المربعات	درجات الحرية	متوسط المربعات	F	الدلالة
بين المجموعات	0.804	2	0.402	4.481	0.012*
داخل المجموعات	45.013	502	0.090		
المجموع	45.817	504			

* دالة عند مستوى الدلالة ($\alpha \leq 0.05$).

تشير النتائج الواردة في الجدول رقم (15) إلى أن قيمة مستوى الدلالة (0.012) وهذه القيمة أقل من قيمة مستوى الدلالة المحدد للبحث ($\alpha \leq 0.05$) وبالتالي تم رفض الفرضية الصفرية، وهي: لا توجد فروق ذات دلالة إحصائية عند مستوى الدلالة ($\alpha \leq 0.05$) في المتوسطات الحسابية لامتلاك المشرف التربوي لأخلاقيات المهنة من وجهة نظر المعلمين في محافظة الخليل تبعاً لمتغير مرحلة تدريس المعلم، أي يوجد فروق ولمعرفة الفروق لصالح من، قام الباحثون بإجراء اختبار المقارنة (LSD) والجدول (16) يوضح ذلك.

جدول رقم (16) نتائج اختبار (LSD) لمدى امتلاك المشرفين التربويين لأخلاقيات المهنة من وجهة نظر المعلمين في محافظة الخليل تعزى إلى متغير مرحلة تدريس المعلم.

المرحلة (أ)	المرحلة (ب)	الفرق بين المتوسطات (أ - ب)	الدالة المحسوبة
مرحلة (12-1)	رياض أطفال	-0.12547	0.012
	غرف مصادر	-0.10026	0.077
رياض أطفال	مرحلة (12-1)	0.12547	0.012
	غرف مصادر	0.02521	0.728
غرف مصادر	مرحلة (12-1)	0.10026	0.077
	رياض أطفال	-0.02521	0.728

إذ تبين أنه يوجد فروق بين مرحلة (12-1)، ومرحلة رياض أطفال لصالح مرحلة رياض أطفال. وتبين أنه يوجد فروق بين مرحلة رياض أطفال، ومرحلة غرف مصادر لصالح مرحلة رياض أطفال.

○ نتائج الفرضية الصفرية الخامسة: "لا توجد فروق ذات دلالة إحصائية عند مستوى ($\alpha \leq 0.05$) في المتوسطات الحسابية لامتلاك المشرف التربوي لأخلاقيات المهنة من وجهة نظر المعلمين في محافظة الخليل تبعاً لمتغير المديرية.

وللتحقق من صحة الفرضية الصفرية الخامسة تم حساب المتوسطات والانحرافات المعيارية لتقديرات أفراد عينة الدراسة والجدول رقم (17) يوضح ذلك:

جدول (17): المتوسطات والانحرافات المعيارية لتقديرات أفراد عينة الدراسة حول واقع درجة امتلاك المشرف التربوي لأخلاقيات المهنة من وجهة نظر المعلمين في محافظة الخليل تبعاً لمتغير المديرية.

المديرية	العدد	المتوسط الحسابي	الانحراف المعياري
جنوب الخليل	175	4.22	0.36
الخليل	165	4.38	0.26
شمال الخليل	95	4.39	0.26
يطا	70	4.42	0.20
المجموع	505	4.35	0.27

يتضح من الجدول (17) قيم المتوسطات الحسابية في الجدول السابق وجود فروق ظاهرة بين تقديرات أفراد عينة البحث لواقع درجة امتلاك المشرف التربوي لأخلاقيات المهنة من وجهة نظر المعلمين في محافظة الخليل تبعاً لمتغير المديرية، وللتعرف فيما إذا كانت هذه الفروق دالة إحصائياً، تم استخدام تحليل التباين الأحادي (One Way ANOVA) والجدول رقم (18) يوضح ذلك:

جدول رقم (18): تحليل التباين الأحادي (One Way ANOVA) لفحص الفروق في واقع درجة امتلاك المشرف التربوي لأخلاقيات المهنة من وجهة نظر المعلمين في محافظة الخليل تبعاً لمتغير المديرية.

مصادر التباين	مجموع المربعات	درجات الحرية	متوسط المربعات	F	الدلالة
بين المجموعات	3.588	3	1.196	14.191	0.00*
داخل المجموعات	42.228	501	0.084		
المجموع	45.816	504			

* دالة عند مستوى الدلالة ($\alpha \leq 0.05$).

تشير النتائج الواردة في الجدول رقم (18) إلى أن قيمة مستوى الدلالة (0.00) وهذه القيمة أقل من قيمة مستوى الدلالة المحدد للبحث ($\alpha \leq 0.05$) وبالتالي تم رفض الفرضية الصفرية، وهي: لا توجد فروق ذات دلالة إحصائية عند مستوى الدلالة ($\alpha \leq 0.05$) في المتوسطات الحسابية لامتلاك المشرف التربوي لأخلاقيات المهنة من وجهة نظر المعلمين في محافظة الخليل تبعاً لمتغير المديرية، أي يوجد فروق ولمعرفة الفروق لصالح من، قام الباحثون بإجراء اختبار المقارنة (LSD) والجدول (19) يوضح ذلك.

جدول رقم (19) نتائج اختبار (LSD) لمدى امتلاك المشرفين التربويين لأخلاقيات المهنة من وجهة نظر المعلمين في محافظة الخليل تعزى إلى متغير المديرية.

المديرية (أ)	المديرية (ب)	الفرق بين المتوسطات (أ - ب)	الدالة المحسوبة
جنوب الخليل	الخليل	-0.16319	0.000
	شمال الخليل	-0.17880	0.000
	يطا	-0.19986	0.000
الخليل	جنوب الخليل	0.16319	0.000
	شمال الخليل	-0.01561	0.676
	يطا	-0.03667	0.376
شمال الخليل	جنوب الخليل	0.17880	0.000

المديرة (أ)	المديرة (ب)	الفرق بين المتوسطات (أ - ب)	الدالة المحسوبة
	الخليل	0.01561	0.676
	يطا	-0.02105	0.645
يطا	جنوب الخليل	0.19986	0.000
	الخليل	0.03667	0.376
	شمال الخليل	0.02105	0.645

إذ تبين أنه يوجد فروق بين مديرية جنوب الخليل، ومديرية الخليل لصالح مديرية الخليل. وتبين أنه يوجد فروق بين مديرية الخليل، ومديرية شمال الخليل لصالح مديرية شمال الخليل. وتبين أنه يوجد فروق بين مديرية شمال الخليل، ومديرية يطا لصالح مديرية يطا.

ملخص نتائج البحث:

توصل البحث إلى النتائج الآتية:

1. الدرجة الكلية لدرجة امتلاك المشرفين التربويين لأخلاقيات المهنة من وجهة نظر المعلمين في محافظة الخليل، حيث جاء مجال (علاقة المشرف التربوي مع المعلم) بالمرتبة الأولى، وجاء مجال (وصف المشرف للمعلم من حيث الأداء) في المرتبة الأخيرة.
2. وجود فروق ذات دلالة إحصائية عند مستوى الدلالة ($\alpha \leq 0.05$) في المتوسطات الحسابية لامتلاك المشرف التربوي لأخلاقيات المهنة من وجهة نظر المعلمين في محافظة الخليل تبعاً لمتغير الجنس، إذ أنه يوجد فروق ولصالح الذكور.
3. وجود فروق ذات دلالة إحصائية عند مستوى الدلالة ($\alpha \leq 0.05$) في المتوسطات الحسابية لامتلاك المشرف التربوي لأخلاقيات المهنة من وجهة نظر المعلمين في محافظة الخليل تبعاً لمتغير المؤهل العلمي، إذ تبين وجود فروق ولصالح ماجستير فأعلى.
4. وجود فروق ذات دلالة إحصائية عند مستوى الدلالة ($\alpha \leq 0.05$) في المتوسطات الحسابية لامتلاك المشرف التربوي لأخلاقيات المهنة من وجهة نظر المعلمين في محافظة الخليل تبعاً لمتغير سنوات الخبرة، ولصالح سنوات الخبرة (5-10) سنوات.
5. وجود فروق ذات دلالة إحصائية عند مستوى الدلالة ($\alpha \leq 0.05$) في المتوسطات الحسابية لامتلاك المشرف التربوي لأخلاقيات المهنة من وجهة نظر المعلمين في محافظة الخليل تبعاً لمتغير مرحلة تدريس المعلم، ولصالح مرحلة رياض أطفال.
6. وجود فروق ذات دلالة إحصائية عند مستوى الدلالة ($\alpha \leq 0.05$) في المتوسطات الحسابية لامتلاك المشرف التربوي لأخلاقيات المهنة من وجهة نظر المعلمين في محافظة الخليل تبعاً لمتغير المديرية، ولصالح مديرية يطا.

مناقشة النتائج:

مناقشة النتائج المتعلقة بالسؤال الأول: ما مدى امتلاك المشرف التربوي لأخلاقيات المهنة من وجهة نظر المعلمين في محافظة الخليل؟

حيث أظهرت المتوسطات الحسابية أن الدرجة الكلية لمدى امتلاك المشرف التربوي لأخلاقيات المهنة من وجهة نظر المعلمين في محافظة الخليل جاءت كبيرة من قبل أفراد عينة الدراسة، وبلغ الوسط الحسابي (4.33). ويعزو الباحثون ذلك إلى أن المشرف ما هو إلا معلم ترقى إلى منصب أعلى من المعلم، أي أنه في الأصل هو معلم، فتوفر الخبرة والممارسة لوقت طويل في إدارة العمل في المجال التعليمي جعله يمتلك الأخلاقيات بدرجة كبيرة. وهذا ما يتفق مع دراسة السيد وآخرون (2020) والحاج (2020) التي أشارت إلى أن درجة ممارسة المشرفين التربويين لمهامهم الإشرافية وفق متطلبات الجودة الشاملة كانت مرتفعة وتتفق أيضاً مع دراسة (Ampofo & et al, 2019) التي أثبتت أن إشراف مدراء المدارس على تخطيط وتطوير الدروس كان له تأثير كبير على أداء المعلم. كما تتفق مع دراسة Hui, (2017) والتي توصلت إلى أن الإشراف التربوي التطويري قد يحسن تعليم المعلمين، ويؤدي إلى تحسين قدرتهم على حل المشكلات واتخاذ القرارات، ويقوم المشرف التربوي بتسهيل حياة المدرسين التربوية مدى الحياة. وتختلف مع نتيجة دراسة حمادنة (2015) والتي أشارت إلى أن درجة التزام مشرفي الرياضيات بأخلاقيات مهنة الإشراف التربوي من وجهة نظر المعلمين بدرجة متوسطة.

مناقشة النتائج المتعلقة بالسؤال الثاني: هل تختلف المتوسطات الحسابية لامتلاك المشرف التربوي لأخلاقيات المهنة من وجهة نظر المعلمين في محافظة الخليل تبعاً لمتغير: الجنس، والمؤهل العلمي، وسنوات الخبرة، ومرحلة تدريس المعلم، والمديرية؟

- الفرضية الأولى: لا توجد فروق ذات دلالة إحصائية عند مستوى الدلالة ($\alpha \leq 0.05$) في المتوسطات الحسابية لامتلاك المشرف التربوي لأخلاقيات المهنة من وجهة نظر المعلمين في محافظة الخليل تبعاً لمتغير الجنس. أظهرت نتائج الفرضية الأولى وجود فروق ذات دلالة إحصائية عند مستوى الدلالة الإحصائية ($\alpha \leq 0.05$) في المتوسطات الحسابية لامتلاك المشرف التربوي لأخلاقيات المهنة من وجهة نظر المعلمين في محافظة الخليل تبعاً لمتغير الجنس، إذ أنه يوجد فروق ولصالح الذكور. ويعزو الباحثون هذه النتيجة إلى أن ربما طبيعة الذكور يمتلكون الجراءة في التعامل مع الجميع بشكل عام، وأيضاً عدد الذكور يلعب دوراً مهماً سواء مشرفين أو معلمين فالذكور عددهم أقل من الإناث وهذا ربما يؤثر، وذلك في المجتمع بشكل عام، وأيضاً طبيعة الذكور في التعامل تختلف عن الإناث. وتتفق هذه النتيجة مع نتيجة دراسة الحاج (2020) ودراسة الفالح (2007) التي أشارت إلى وجود فروق لصالح الذكور. وتختلف مع دراسة السيد وآخرون (2020) التي أشارت إلى عدم وجود فروق دالة إحصائية عند مستوى الدلالة بين استجابات أفراد العينة، كما تختلف أيضاً مع نتيجة دراسة أبو طيبخ (2007) والتي أظهرت وجود فروق ذات دلالة إحصائية تعزى إلى متغير الجنس ولكن لصالح الإناث في متوسط درجات المعلمين حول تقييمهم لمدى التزام مديري مدارس المرحلة الأساسية الدنيا بأخلاقيات المهنة في محافظة غزة.
- الفرضية الثانية: لا توجد فروق ذات دلالة إحصائية عند مستوى الدلالة ($\alpha \leq 0.05$) في المتوسطات الحسابية لامتلاك المشرف التربوي لأخلاقيات المهنة من وجهة نظر المعلمين في محافظة الخليل تبعاً لمتغير المؤهل العلمي. أظهرت نتائج الفرضية الثانية وجود فروق ذات دلالة إحصائية عند مستوى الدلالة الإحصائية ($\alpha \leq 0.05$) في المتوسطات الحسابية لامتلاك المشرف التربوي لأخلاقيات المهنة من وجهة نظر المعلمين في محافظة الخليل تبعاً

لمتغير المؤهل العلمي، إذ تبين وجود فروق ولصالح ماجستير فأعلى. ويعزو الباحثون هذه النتيجة إلى أن حملة المؤهل العلمي الماجستير فأعلى، محتكون بشكل مباشر مع المشرفين، فهم على تواصل بشكل مستمر مع المشرفين، وذلك من باب تبادل الخبرات، إذ أن المشرفين حين يأتون إلى مدرسة ويكون في المدرسة من يحمل مؤهل علي عالي، يبدأ المشرف تلقائياً في التقرب مع من هذا المعلم. وتتفق هذه النتيجة مع نتيجة دراسة الشلوي (2007). التي أظهرت وجود فروق ذات دلالة إحصائية تعزى إلى متغير المؤهل العلمي ولصالح المؤهل ماجستير فأعلى على محاور العلاقات الإنسانية،

- الفرضية الثالثة: لا توجد فروق ذات دلالة إحصائية عند مستوى الدلالة ($\alpha \leq 0.05$) في المتوسطات الحسابية لامتلاك المشرف التربوي لأخلاقيات المهنة من وجهة نظر المعلمين في محافظة الخليل تبعاً لمتغير سنوات الخبرة. أظهرت نتائج الفرضية الثالثة وجود فروق ذات دلالة إحصائية عند مستوى الدلالة الإحصائية ($\alpha \leq 0.05$) في المتوسطات الحسابية لامتلاك المشرف التربوي لأخلاقيات المهنة من وجهة نظر المعلمين في محافظة الخليل تبعاً لمتغير سنوات الخبرة، ولصالح سنوات الخبرة (5-10) سنوات. ويعزو الباحثون هذه النتيجة إلى أن أصحاب سنوات الخبرة (5-10) سنوات قد جاؤوا في المنتصف من حيث سنوات الخبرة، فهم على إطلاع بمجريات الأمور ويمدو الالتزام بأخلاقيات المهنة، إذ أن المشرفين حريصين على هذه الفئة لأن هذه الفئة أمامها الكثير من العطاء، بينما فئة سنوات الخبرة أكثر من (10) سنوات قد ملوا ولم يعدوا يكثرثون بالمشرفين التربويين، وفئة سنوات الخبرة أقل من (5) سنوات فهم لم يعوا كثيراً أمور الالتزام بأخلاقيات المهنة. وتتفق هذه النتيجة مع نتيجة دراسة الشلوي (2007) التي أظهرت وجود فروق ذات دلالة إحصائية تعزى إلى متغير عدد سنوات الخبرة لصالح سنوات الخبرة (5-10) سنوات، وتختلف هذه النتيجة مع دراسة السيد وآخرون (2020) التي توصلت إلى عدم وجود فروق ذات دلالة إحصائية تعزى إلى متغير عدد سنوات الخبرة

- الفرضية الرابعة: لا توجد فروق ذات دلالة إحصائية عند مستوى الدلالة في المتوسطات الحسابية لامتلاك المشرف التربوي لأخلاقيات المهنة من وجهة نظر المعلمين في محافظة الخليل تبعاً لمتغير مرحلة تدريس المعلم. أظهرت نتائج الفرضية الرابعة وجود فروق ذات دلالة إحصائية عند مستوى الدلالة الإحصائية في المتوسطات الحسابية لامتلاك المشرف التربوي لأخلاقيات المهنة من وجهة نظر المعلمين في محافظة الخليل تبعاً لمتغير مرحلة تدريس المعلم، ولصالح مرحلة رياض أطفال. ويعزو الباحثون هذه النتيجة إلى أن عدد المشرفين على رياض الأطفال قليل جداً إذ أنه في المديرية لا يتجاوز عدد المشرفين في كل مديرية الواحد أو الاثنين، فهذا مؤشر أنه كلما قل عدد المشرفين زاد الالتزام بأخلاقيات المهنة. ولم تتفق هذه الدراسة ولم تتعارض مع الدراسات السابقة لعدم وجود دراسات سابقة بهذا المتغير حسب علم الباحثون.

- الفرضية الخامسة: لا توجد فروق ذات دلالة إحصائية عند مستوى الدلالة في المتوسطات الحسابية لامتلاك المشرف التربوي لأخلاقيات المهنة من وجهة نظر المعلمين في محافظة الخليل تبعاً لمتغير المديرية. أظهرت نتائج الفرضية الخامسة وجود فروق ذات دلالة إحصائية عند مستوى الدلالة الإحصائية في المتوسطات الحسابية لامتلاك المشرف التربوي لأخلاقيات المهنة من وجهة نظر المعلمين في محافظة الخليل تبعاً لمتغير المديرية، ولصالح مديرية يطا. ويعزو الباحثون إلى أن هذه النتيجة تعود لربما لعدد المشرفين القليل، والمديرية حديثة الإنشاء فهي آخر مديرية تم افتتاحها من المديرية الأربعة في محافظة الخليل، فهذه الأسباب ربما هي من أدت لتكون هذه النتيجة. وتختلف هذه النتيجة مع نتيجة دراسة الحاج (2020)، التي أظهرت عدم وجود فروق ذات دلالة إحصائية عند مستوى دلالة بين متوسط استجابات عينة الدراسة (المعلمين) تُعزى لمتغير المنطقة التعليمية

التوصيات والمقترحات.

- في ضوء النتائج التي توصل إليها البحث، يوصي الباحثون ويقترحون ما يلي:
1. الاهتمام بعملية الإشراف التربوي على جميع الأصعدة والميادين (المدرسة، والمنهاج، والطالب).
 2. ضرورة إعطاء وزارة التربية والتعليم قيمة مادية أو معنوية لتقرير المشرف التربوي كالجوائز والجوائز.
 3. اعتماد وزارة التربية الزيادة في التعيين للمشرفين في كل مديرية وفقاً لمعيار عدد المعلمين في كل مدرسة.
 4. زيادة عدد زيارات المشرفين للمعلمين.
 5. ضرورة إعداد دستور لمهنة الإشراف التربوي في فلسطين.
 6. تبني نظام للمعايير الأخلاقية في الإشراف التربوي كجزء من جودة التعليم الشاملة.

قائمة المراجع.

أولاً- المراجع بالعربية:

- إبراهيم، عدنان. (2008). الإشراف التربوي أنماط وأساليب، ط3، مؤسسة حمادة للدراسات الجامعية، الأردن.
- أبو سمرة، محمود؛ ومعمّر، مجدي. (2013). دور الإشراف التربوي في دعم المعلم الجديد في فلسطين. مجلة جامعة النجاح للأبحاث (العلوم الإنسانية)، 2(27)، 273-310، فلسطين.
- أحمد، بلقيس. (2005) أساليب إشرافية مساندة ودور القائد التربوي في توظيفها، (SS/31)، منشورات معهد التربية، الأونروا، عمان.
- البستان، محمد. (2003). الإدارة والإشراف التربوي، النظرية، البحث، الممارسة، مكتبة الفلاح، الكويت.
- بشيشتي، وليد. (2018). أخلاقيات مهنة التدريس وأثرها على جودة مخرجات التعليم العالي حسب وجهة نظر الهيئة التدريسية دراسة تطبيقية باستخدام التحليل العاملي التوكيدي وتحليل المسار، الملتقى الوطني الأول حول: آداب وأخلاقيات مهنة التدريس الجامعي والبحث العلمي المنعقد يومي 04/03 نوفمبر 2018، جامعة زيان عاشور الجلفة، الجزائر.
- البلوي، مرزوقة. (2011). دور المشرف التربوي في تنمية المعلمين الجدد مهنيًا في منطقة تبوك التعليمية من وجهة نظرهم، رسالة ماجستير غير منشورة، جامعة مؤتة، المملكة العربية السعودية.
- الترتوري، محمد عوض؛ والقضاة، محمد فرحان. (2006). المعلم الجديد. دليل المعلم في الإدارة الصفية الفعالة، دارالحامد للنشر والتوزيع، عمان، الأردن.
- جاب الله، منال. (2006). أخلاقيات مهنة المعلم في ضوء التحديات المستقبلية، الجمعية السعودية للعلوم التربوية والنفسية (جستن)، اللقاء السنوي الثالث عشر، ص 427-447.
- الجهاز المركزي للإحصاء الفلسطيني. (2020): كتاب فلسطين الإحصائي السنوي 2020، وزارة التربية، فلسطين.
- الحاج، سمر. (2020). واقع تطبيق الإشراف التربوي التطوري في مدارس الأونروا بمحافظات غزة وسبل تحسينه. رسالة ماجستير غير منشورة، جامعة الأقصى، غزة، فلسطين.
- الحديد، نوف. (2011). درجة التزام معلمي التربية الإسلامية في المرحلة الثانوية بأخلاقيات المهنة من وجهة نظر مديري مدارسهم في الأردن، رسالة ماجستير غير منشورة، كلية العلوم التربوية والنفسية، جامعة عمان العربية، عمان، الأردن.

- حمادنة، مؤنس. (2015). درجة التزام مشرفي الرياضيات بأخلاقيات مهنة الإشراف التربوي من وجهة نظر معلمي الرياضيات في محافظة المفرق، مجلة جامعة القدس المفتوحة للدراسات التربوية والنفسية، 3(11)، 187-218. فلسطين.
- الدويك، تيسير. (2002). أسس الإدارة التربوية والمدرسية والإشراف التربوي. عمان، الأردن، دار الفكر للنشر والتوزيع.
- الرومي، سليمان. (2009). درجة التزام المشرفين التربويين في محافظات غزة بأخلاقيات المهنة من وجهة نظرهم وسبل تطويرها، رسالة ماجستير غير منشورة، كلية التربية، الجامعة الإسلامية، فلسطين.
- الرويلي، سعود. (2012). تصور مقترح لتطوير الإشراف التربوي المباشر على المدرسة في ضوء بعض النماذج الإشرافية المطروحة في الميدان التربوي السعودي، المؤسسة العربية للاستشارات العلمية وتنمية الموارد البشرية، 13(38)، 130-165.
- ريان، محمد هاشم؛ وبلقيس، أحمد محمد؛ والأقطش، يحيى سالم. (2010). الإشراف التربوي في مجال التربية الإسلامية، دار المسيرة للنشر والتوزيع والطباعة. ط1، عمان، الأردن.
- السواح، منصور. (2009). مدى ممارسة المشرفين التربويين للعلاقات الإنسانية والقيم الأخلاقية في تعاملهم مع المعلمين، رسالة ماجستير غير منشورة، كلية التربية، جامعة أم القرى، السعودية.
- السيد، عبد القادر؛ وسليمان، موسى؛ والمشخي، محمد؛ والعوائد، محمد. (2020). مستوى ممارسة المشرفين التربويين لمهامهم الإشرافية وفق متطلبات الجودة الشاملة بسلطنة عمان. مجلة البحوث التربوية والنفسية، 65(17)، 76-105، جامعة ظفار، عمان.
- طافش، محمود. (2014). الإبداع في الإشراف التربوي والإدارة المدرسية، دار الفرقان، الأردن.
- عطوي، جودت عزت. (2010). الإدارة التعليمية والإشراف التربوي (أصولها وتطبيقاتها). ط(4)، عمان: دار الثقافة للنشر والتوزيع.
- الفالح، عبد العزيز. (2007). اتجاهات المعلمين في مدينة الرياض نحو أهمية ميثاق أخلاقيات مهنة التعليم في المملكة العربية السعودية ومستوى تطبيقهم له (دراسة مسحية)، رسالة دكتوراه في الفلسفة تخصص إدارة تربوية، الجامعة الأمريكية بلندن، بريطانيا.
- القرني، عبد الله. (2008). قيم العمل الواردة في ميثاق أخلاقيات مهنة التعليم من المنظور الإسلامي وآلية تفعيلها لدى المعلمين، رسالة ماجستير غير منشورة، كلية التربية، جامعة أم القرى، السعودية.
- القريطي، عبد المطلب. (2005). المعلم الجامعي: أدواره وأخلاقياته، مجلة دراسات تربوية واجتماعية، 11(2)، كلية التربية، حلوان، مصر.
- القطيش، حسين؛ والمساعد، احمد. (2014). درجة ممارسة المشرفين التربويين للعلاقات الإنسانية في مديرية تربية البادية الشمالية الشرقية بالأردن، مجلة جامعة القدس المفتوحة للدراسات التربوية والنفسية، 2(5)، 247-268، فلسطين.
- مصطفى، انتصار. (2009). خصائص معلم التربية الإسلامية الفعال في المرحلة الثانوية من وجهة نظر الطلبة، مجلة العلوم التربوية والنفسية، جامعة دمشق، 25(4)، 251-287، سوريا.
- وزارة التربية والتعليم العالي. (2017): الكتاب الإحصائي التربوي السنوي، رام الله. فلسطين.

- ياغي، نصر. (2005). معوقات الإشراف التربوي في مباحث العلوم في المرحلة الثانوية بمحافظة غزة، رسالة ماجستير غير منشورة، جامعة الأزهر، غزة.

ثانياً- المراجع بالإنجليزية:

- Ampofo, Samuel Yaw; Onyango, George Adino & Ogola, Martin. (2019). Influence of School Heads' Direct Supervision on Teacher Role Performance in Public Senior High Schools, IAFOR Journal of Education Volume 7 –Issue 2. Central Region, Ghana.
- Hui, Tzu Wu. (2017). Educational Leadership and Supervision's Administration for Successful Schools: The Examination of the Theory of Developmental Supervision, International Journal for Innovation Education and Research, Vol 5 No 10, National Chi Nan University, Taiwan.